

غيرتكلف في الطعام والبس غير انه فيه نوع مدلكته واكثره
بمدارة اناس وفيه ليل الزائد وكسوفهم الى ارباب الرياسة
والحكوم وكانه رحمه الله ذا مربة عظيمه وثودة جسمه قتل
يقع في مجالس للفقاه المبادرة بالحفظ والكلام وكانه وقع
التفكير سائح التجرير بلفظه الدر من كلمة ويتناثر الجوهر من حكمة
اذ انتره بحر زافر واذا نطق قلده جيد البيان در اف افرا
وكتب رحمه الله صور استغله باوقاف الملوك والوزرا
وقد اربى فيما على من تقدم واني به ايدى على رسوخ القدم

وله من المنظوم ما سخط الاذنان السبيبه بلذا فيناه الكرم وما قصيدته التي بهتت الالبيبه
برصافته نبيا واعتنى الفاضل بترهك وبيانه وقد عارض فيما صميه الفاضل المحمدي
السه امام هذا السادة العلامة الكوري وقد اثبت في بعض آياته لتكون من آياته
ابعد سلمي مطلب ومرام الى قوله وعادت قلوب الله الغرم عن كليلته
نم فارق وفيه يقول
وكم عسرة ما اورنت غير عسرة ورب كلام في القلوب كلام
وهذه وهي قصيدة طويلة تفيض على سميها بله منير الى تعلقه القديس النفس الالهية بالسلم المحمدي
هذا التواء به انما ارجله موى الكروية فارة الاحزان
مطوح الاواء معتزل الردي ماوى الخطوب غيابة العجزان
يا حيرة لفرس الفاه الردي في روضه نواعن العوران

هذا هو الذي
الذي هو الذي
الذي هو الذي
الذي هو الذي

شبه المزارع من الالهة وانقض زمن النصال الاله والادوية
قد كان من ملوحت اثارهم ومكانهم قد فاق كل مكان
ما ان تحتهم جبروتهم بحمد كلاله اذ اذ قاتم بزمان
بند وخائرهم بغير مزج بحري تحاورهم بغير لسان
بنا سير على كفتية من السبيبه الرعيه بروفة الرضوان
يخال في حلا الكرامة زاهي مسترها في ساحة السبحان
اذ ناله عالم مربياله وبداله مالبس في الحبان
بحري عليه راحة القديس بال امر المقدر بما جريات
قوى بمهواة السامر بنته فطما يبري به الرجوان
انمت الديار عن الاعلاء والذرى ونجاور سباب فوادانه
طورا يفارقهم وليس مفارقا حينا به اسم وليس يراى
يوما يباريهم بحبيب طيبم وقابلوا السهم بحكم قرانه
فا عتادهم بعد الدنيا والحق وسرى اليه خليقة الجيرانه
فدخالطت انواره بيناهب واسودت له نار بهفانه
تبدوا سوارف له به كلاله ايامض برده فامر الممانه
يا حائر اني امر فالحسنى تجتوب بار مذلة وهوانه
صحة م ترع في ملامع غفلة والهم نلتك من خسارته
فكانه قديس في جناسه طر بارى النقيب ادم الخفقا به
مارك تبغى مصلح مصلح مصلح وتخل في مصلح عقيب معاني

Copyright © King Fahd University of Petroleum & Minerals